تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الروم - الآيات : 33 - 37

وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ، ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ، أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ، وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ، أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون

( الروم : 33 - 37 )

شرح الكلمات:

وإذا مس الناس ضر : أي إذا مس المشركين ضر أي شدة من مرض أو فقر أو قحط.

منيبين إليه : أي راجعين إليه بالضراعة والدعاء إليه تعالى دون غيره.

رحمة : بكشف ضر أو إنزال غيث وإصابة رخاء وسعة رزق.

يشركون : أي بربهم فيعبدون معه غيره بالذبح للآلهة والنذر وغيره.

ليكفروا بما آتيناهم : أي ليكون شكرهم لله كفرا بنعمه والعياذ بالله.

أم أنزلنا عليهم سلطانا : أي حجة من كتاب وغيره ينطق بشركهم ويقرره لهم ويأمرهم به.

بما قدمت أيديهم : أي بذنوبهم وخروجهم عن سنن الله تعالى في نظام الحياة.

إذا هم يقنطون : أي ييأسون من الفرج بزوال الشدة.

يبسط الرزق لمن يشاء : أي يوسعه امتحانا له.

ويقدر : أي يضيق الرزق على من يشاء ابتلاء.